

ديوان الحماسة

- 1 - قال بِرْشَرُ بْنُ أَبِيٍّ بن حمام العبسي لبني زهير بن جذيمة .
- 2 - (إِنَّ الرِّبَاطَ الذُّكُودَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ ... أَبْيَنَ فَمَا يُفْلِحُ حَنْ يَوْمَ رَهَانِ) .
- 3 - (جَلَّابِينَ بِلَادُونَ مَقْتَلِ مَالِكٍ ... وَطَرَّحْنَ فَيَسَاءَ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ) .
- 4 - (لُطَمَنَّ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ وَجَمْعُكُمْ ... يَرُونِ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانِ) .

أيضاً ولو خفت الخ الكلمى جميع كلیم وهو الجريح يقول إن هؤلاء القوم باتوا مصرعين مجندين على الأرض ولهم صوت من صدورهم وأنين من أحشائهم وآلام الجراح منعتهم عن السرى وحبستهم عن السير ولو خفت جراحات الجرحى وخفوا معنا في السير لسرنا إلى قومنا في برد الليل .

- 1 - هذا الشعر يقوله في شأن داحس والغبراء وما جلبتا على قومه من الذلة والضعف وقد تقدم حديثهما .
- 2 - الرباط هنا الخيل المربوطة والنكد جمع الأنكد وهو الذي لا خير فيه ضد الميمون وداحس اسم فرس لقيس بن زهير وقوله أبين فما يفلح الخ معناه أن الخيل المشؤمة من آل داحس أبين الفلاح فما يفلح أي فما يأتين بخير أبدا يوم رهان والرهان المراهنة .
- 3 - الضمير في جلبن للخيل ومالك هو ابن زهير قتله حمل بن بدر ومعنى طرح أبعد ومعنى البيت أنها كانت سببا في قتل مالك وذهاب قيس أخيه إلى عمان وملازمته هناك حتى مات وعمان بلد باليمن وأما عمان بفتح العين وتشديد الميم فهو بلد بالشأم .
- 4 - لطمن النون من لطمن للخيل وإنما لطم داحس وحده وإنما أوقع اللطم عليهن تهويلا للأمر وتشنيعا به يقول لطمت خيلكم بهذا الموضع وصرفت وجوهها عن الغاية وأنتم حاضرون ترون الأذى ولم تدافعوا عن شرفكم جبنا وذلة وهوانا وذات الأصايد يريد